

البحرين تنضم إلى دول النفط الكبرى

بواسطة [سايمون هندرسون \(ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

أبريل

متوفر أيضاً باللغات:

[\(English \(/policy-analysis/bahrain-enters-oil-big-league](#)

عن المؤلفين



[سايمون هندرسون \(ar/experts/saymwn-hndrswn-0/\)](#)

سايمون هندرسون هو زميل بيكر في معهد واشنطن ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في المعهد ومتخصص في شؤون الطاقة والدول العربية المحافظة في الخليج الفارسي



تحليل موجز

في الأول من نيسان/أبريل أعلنت البحرين عن اكتشاف كمية كبيرة من النفط في مياهاها الغربية الضحلة جنوب الطريق المؤدي إلى المملكة العربية السعودية على ما يبدو وعلى الرغم من أن اكتشاف النفط للمرة الأولى في الجزيرة البحرينية يعود إلى عام 1932 إلا أن هذه هي المرة الأولى التي تقترب فيها كمياته من تلك المتواجدة في السعودية وإيران والعراق والكويت والتي تملك جميعها احتياطات تزيد على 100 مليار برميل وإذا كان من الممكن تأكيد الكمية التي أعلنت عنها المنامة وقدرها 80 مليار برميل من الاحتياطي المؤكد (أي أنه يمكن استخلاصها في ظل الظروف الاقتصادية والعملياتية القائمة) فإن إجمالي احتياطيها سيقارب ذلك الذي تملكه الإمارات العربية المتحدة والبالغ 97 مليار برميل

وفي مؤتمر صحفي عقده وزير النفط محمد بن خليفة آل خليفة في الرابع من نيسان/أبريل الجاري محاطاً بممثلين عن شركات استشارية دولية في قطاع الطاقة صرّح الوزير أن النفط المكتشف عبارة عن "النفط الصخري الخفيف" و"الغاز العميق" وهذا يشير إلى أن الإنتاج سيكون أكثر صعوبة وتكلفة من الحقول الأخرى في منطقة الخليج العربي ولكن موقع الحقل الجديد على مقربة من البنية التحتية الحالية للنفط والغاز الطبيعي في البحرين "يوفر إمكانيات كبيرة للاستفادة القصوى من التكاليف" وفقاً لشركة هالبرتون للاستشارات النفطية وقد سبق أن بدأت بعض أعمال الحفر وتم التوصل إلى اتفاق لحفر *بئر*ين تقييمين آخرين هذا العام. وقال المسؤولون إن الحقل يمكن أن يكون "قيّد الإنتاج" في غضون خمس سنوات

ويشار إلى أن إنتاج النفط البحريني يجري حالياً من حقل عوالي في وسط الجزيرة وثمة معمل تكرير في بلدة سترة عند الساحل الشرقي تتم فيه معالجة النفط المستخرج من حقل أبو سعفة *البحري* [المشترك بين البحرين والسعودية] ويتم تقاسم عائدات هذا الحقل بين البلدين مما يوفر دعماً اقتصادياً رئيسياً للبحرين وفي حين يغدّي الغاز الحالي المنتج جميع محطات توليد الكهرباء في الجزيرة بوسع الكمية المكتشفة أن تعالج النقص في الغاز اللازم لأغراض أخرى وربما تمنح المنامة مجالاً للتخلي عن الخطط المقترحة لاستيراد الغاز الطبيعي المسال

وعلى النطاق الأوسع إذا تبين أن الكمية المكتشفة كبيرة بقدر ما هو مأمول منها فإنها ستغير ثروة هذا البلد الذي يعتبر الاقتصاد الأصغر في دول «مجلس التعاون الخليجي». وبوسعها من الناحية المالية أن تغرّر نظرة المصرفيين الأجانب الذين غالباً ما يعتبرون الجزيرة البحرينية مجرد ملحقٍ للسعودية

ومع ذلك نظراً للرهانات الجيوسياسية من غير الواضح ما إذا كان هذا الاكتشاف سيؤثر على النفوذ السياسي الكبير الذي تمارسه الرياض في المنامة ففي عام 2011 على سبيل المثال أرسل "الحرس الوطني السعودي" قوات ودبابات عبر الممر [الذي يربط بين البلدين] لتعزيز قوات الأمن البحرينية ومساندتها في مواجهة اضطرابات واسعة النطاق واليوم لا تزال كلتا الحكومتين قلقتان من [قيام أعمال]

تخريب وتامر بتحريضٍ إيراني على يد غالبية السكان الشيعة في الجزيرة الذين يشعرون بانهم مهمشين سياسياً واقتصادياً في العام الماضي فقط تم تفجير خط الأنابيب الذي ينقل النفط السعودي إلى سترة عندما شهدت الاضطرابات الخلفية تصعيداً كبيراً

أما في ما يخص السياسة الأمريكية فمن غير المرجح أن يؤثّر الاكتشاف الجديد على العلاقات الممتازة التي تربط واشنطن بالبحرين أو على واقع تمركز الأسطول الأمريكي الخامس هناك ولا تزال المخاوف قائمة بشأن سجل حقوق الإنسان في الجزيرة البحرينية لكن التوتر العلني الذي أضر بعلاقات الصداقة مع إدارة أوباما قد تلاشى وقد وعد الملك حمد بن عيسى آل خليفة بإجراء انتخابات في وقت لاحق من هذا العام وأعلن عن رؤية الود لجميع الأديان - وهي استراتيجية أدت إلى قيام وفد بحريني من المجتمع المدني بزيارة إسرائيل في عام 2017 على الرغم من عدم وجود علاقات رسمية بين البلدين ومع إمكانية حدوث زيادة هائلة في عائدات النفط من الممكن أن تصبح البحرين مجتمعاً أكثر إنصافاً في الداخل وطرفاً أكثر أهمية في الخارج

سايمون هندرسون هو زميل "بيكر" ومدير برنامج الخليج وسياسة الطاقة في معهد واشنطن

موصى به



BRIEF ANALYSIS

Iran Takes Next Steps on Rocket Technology

//

Farzin Nadimi

(/policy-analysis/iran-takes-next-steps-rocket-technology)



تحليل موجز

السعودية تُعدّل تاريخها وتقلّص من دور الوهابية

فبراير

سايمون هندرسون

(ar/policy-analysis/alswdyt-tudwl-tarykhha-wtqlws-mn-dwr-alwhabyt/)



BRIEF ANALYSIS

Targeting the Islamic State: Jihadist Military Threats and the U.S. Response

February 16, 2022, starting at 12:00 p.m. EST (1700 GMT)

◆
Ido Levy ,
Craig Whiteside

(/policy-analysis/targeting-islamic-state-jihadist-military-threats-and-us-response)

TOPICS

[\(ar/policy-analysis/alkhlyj-wsyast-altaqt/\)](#) الخليج وسياسة الطاقة

[\(ar/policy-analysis/altaqt-walaqtsad/\)](#) الطاقة والاقتصاد

المناطق والبلدان

[\(ar/policy-analysis/dwl-alkhlyj-alrby/\)](#) دول الخليج العربي